@ 75 @ نهر الاردن وكان النبي صلى ا عليه وسلم قد أخرج اليهود من المدينة فخرجوا الى الشام وإلى أذرعات واريحا ثم أجلى آخرهم عمر بن الخطاب رضي ا عنه في إمارته من أرض الحجاز الى تيما واريحا وقد صارت أريحا في هذه الأزمنة قرية من قرى بيت المقدس وهي إقطاع لمن يكون نائبا بالقدس الشريف ومن عجيب الاتفاق انها كانت من زمن بني اسرائيل سكن الجبارين وفي زمن الاسلام مختصة بحاكم الشرطة (ذكر نابلس) روى المشرف بسنده عن كعب قال أحب البلاد الى ا الشام وأحب اشام الى ا تعالى القدس وأحب القدس الى ا تعالى جبل نابلس ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالحبال بينهم ونابلس مدينة بالأرض المقدسة مقابل بيت المقدس من جهة الشمال مسافتها عنه نحو يومين بسير الاثقال خرج منها كثير من العلماء الأعيان وهي كثيرة الأعين والأشجار والفواكه ومعظم الاشجار بضواحيها الزيتون وبها كثير من السامرة فإنهم يعتقدون أن القدس جبل نابلس وقد كذبوا وخالفوا جميع الامم في ذلك لعنهم ا وقد قيل إن سيدنا يوسف عليه السلام قبره بالقرب من نابلس وتقدم ذلك عند ذكره عليه السلام وبمدينة نابلس مشهد يقال إن به أولاد يعقوب عليهم السلام أجمعين وبضواحيها مشاهد كثيرة تنسب الى جماعة من الانبياء عليهم السلام ومن الأنبياء المشهورين حول بيت المقدس السيد عازر ولعله العيزار بن هارون عليهما السلام قبره بقرية العازرية بظاهر القدس الشريف من جهة الشرق بالقرب من طور زيتا على طريق المار الى سيدنا موسى الكليم عليه السلام وهو ظاهر في مشهد بالقرية يقصد للزيارة